

في شرح الاشارات حيث قال فيه كان الروح المصوب
الى عين كل واحد من الحس المشترك والخيال من تبذير الروح الذي
في البطن الاو لكن الروح الذي في مقدمه بالحس المشترك افضل
والزينة في مؤخره بالخيال اخص والمغنى ان الروح المقدس يتمايز
بالحس المشترك باعتبار كماله في ذلك الروح المقدس ويكون اخص
بالنسبة الى الروح المصوب في البطن الاو وكذا الخال في عياله
واعني روح البطن الاو باعتبار حلول تينك القوتين معا فيه
اقول بهذا بناء على ان مقصوده المحقق هو الخالفة للجمهور ولكن
يحتمل ان يكون مقصوده بيان مرادهم من قولهم ان الحس المشترك
في مقدم البطن الاو وان خيال في مؤخره وامر اشارة من النقل
في بيان الخالفة بين الجمهور وبين المحقق بحمل كلامه على الخالفة
والقول بان قوله وقال المحقق لا يحتل التطبيق لان عن
بعدك لا يخفى قوله الروح ان المراج المصوب في الجوه المسح
بالاعتدال النوعي ويحتمل ان يكون المراد منه الخيال الذي
يسماه الاطباء روحا تفضله ان القلب تجويف في جانبه
الايسر ينبغي ذلك التجويف لطيف الدم فيجعله حرارته
المفرطة فيكون بخار هذا الخار هو الروح القلبي وهذا الروح
الاول ما يتعلق به النفس الناطقة وهو يسمى الرجوع اليه
بلا سطة قوة اغاها النفس لتعلقها به اولاد تفيدي

ان هذا الروح الحامل لتلك القوة كل عضو قوة به يتم
نفسه من القوى الظاهرة والباطنة ويحتل بحسب
مساعدة اللفظ والمغنى وان لم يساعد المقام ان يراد من
الروح اللفظ الاصل في ذلك البطن لان الروح قد يطلق ويراد
به الاجزاء الاصلية الباقية من اول الحيوانة لا المرات المعزولة
للكل وقت الموت المحفوظة عنده قبل ان الروح هو الدم
الصارف لعله اراد به ما قلنا من الخار وان اراد غيره فعليه
البيان والتطبيق قوله آله الحس المشترك والخيال استقامة
لنقل الخالفة في الحس بجملة ان كل واحد منهما موقوف عليه فمن
عمل على ظاهره فقد فهم عن نصيحاتهم بان القوى الظاهرة
والباطنة تابعة للحيوانة التابعة للمراج المسح بالاعتدال
النوعي فكيف يكون تبوع الشخ آله قالوا اذا حصل في
مكب عنصري اعتدال نوعي يليق بنوع حيوانه ايضا عليه
لحيوانة وهي قوة تبغ اعتدال النوع ثم انتمت منها القوى
الظاهرة والباطنة والقوى المحركة لجلب المنافع ودف
المضار وكل بتقدير العنبر العلم المختار قوله ويكون الا
خلاف لا دفع لما روي على السند المذكور من انه بطل ما ان
لو كان صحيحا لما وجد الاختلاف بين حالتي القبول والقبول
لكنه ثابت اما ثبوت فلان القوة المحسوسة ما ولم